**استطلاع الميدان المحاضرة الرابعة**

**1) ملاحظات:**

1) هنا الباحث يدخل في علاقة مع الموضوع في واقعيته (بمقابل العلاقة مع النظرية)

1) الموضوع من وجهة نظر واقعية يكون شبه فارغ (ما هي الأحكام والآراء التي أخذها الباحث من الحس المشترك)

لا يمكن التفكير في موضوع فارغ

هنا هناك عمليتين متزامنتين وضع أحكام الباحث بين قوسين

القيام بملأ الموضوع واستكشاف واقعه

2) ليس هناك نظام واضح للمعطيات التي تتعامل معها (بمقابل النظرية باعتبارها نظام)

2) لا نعرف ما هي المعطيات التي نحتاجها بالضبط، نقوم بالبحث في كل ما له أو يظهر أن له علاقة بالموضوع

العلاقة مع الموضوع تشبه التحري البوليسي

هناك عمل على المعطيات في تفاصيلها الدقيقة

لا توجد هنا قواعد واضحة حول المعطيات التي نبحث عنها (هناك حرية للباحث)

المعطيات والتحري عنها يعمل بمنطق السلسلة : البحث في العلاقات المعقدة بين المعطيات .

الهدف من استطلاع الميدان ليس البحث عن أجوبة بقدر ما هو محاولة طرح أسئلة جيدة والتفكير فيها.

**2) طبيعة المعطيات وأنواعها:**

أ) المصادر غير المكتوبة

الأشياء وآثارها: مثل اللباس، الآلات، البيوت (تسمح بفهم التطور التقني ورمزيته)

إيكونوغرافيا Iconographie: الرسوم، الفن، الكاريكاتور

مصادر شفوية غير مسجلة: المثل الشعر، الحوارات، الأغنية الشعبية، المقابلات

الصور، الأفلام، التلفاز .

**ب) المصادر المكتوبة الرسمية:**

مصدر رسمي هو ما ينتج ويرجع إلى سلطة عمومية (الدولة، شخص له صلاحيات من الدولة)

أمثلة: الجريدة الرسمية، العقار، cadastre، مصادر البلديات، محضر أقوال عند الشرطة. مصادر رسمية خاصة : مثل PV. عقد شغل، عارضة محامي، عقد بيع...

**جـ) المصادر المكتوبة غير الرسمية:**

الصحافة المجالات، الدوريات (تعبّر عن آراءه وتوجّهات جماعية)

الكتب (روايات، كتب مدرسية، دليل سياحي، bande dessinee

المراسلات، livre de doléance … carnet intime

**د) المصادر الإحصائية:**

الإحصائيات العامة: الإحصائيات الأساسية حول بلد، منطقة، ولاية، ... في فترة زمنية

معينة مثلOms، مصالح الدولة (وزارة، جامعة...)

لهذه الإحصائيات صبغة وصفية فقط.

التحليلات الإحصائية: هو العمل من خلال تقاطعات:... لاستخراج تأويلات معينة حسب فرضيات معتمدة مثل مراكز البحث...

البحوث السابقة: رسالة مذكرة تقوم بإحصائيات.

**4) الهدف من استطلاع الميدان:**

التحقق من إمكانية دراسة الموضوع، باعتبار أن ليست كل الميادين ممكنة للبحث.

بناء العلاقات الأولية مع المبحوثين لضمان القيام بعمل يد (كسب الثقة من أجل المقابلة)

الحصول على المعطيات الأولية لبداية التفكير في موضوع

**3- التقنية الأساسية في استطلاع الميدان**

التقنية الأساسية في استطلاع الميدان هي المقابلة –الملاحظة المفتوحة

تعمل من خلال: طرح عدد قليل من الأسئلة العامة

الدخول في حوار مفتوح، غير محدّد بدقة واضحة و